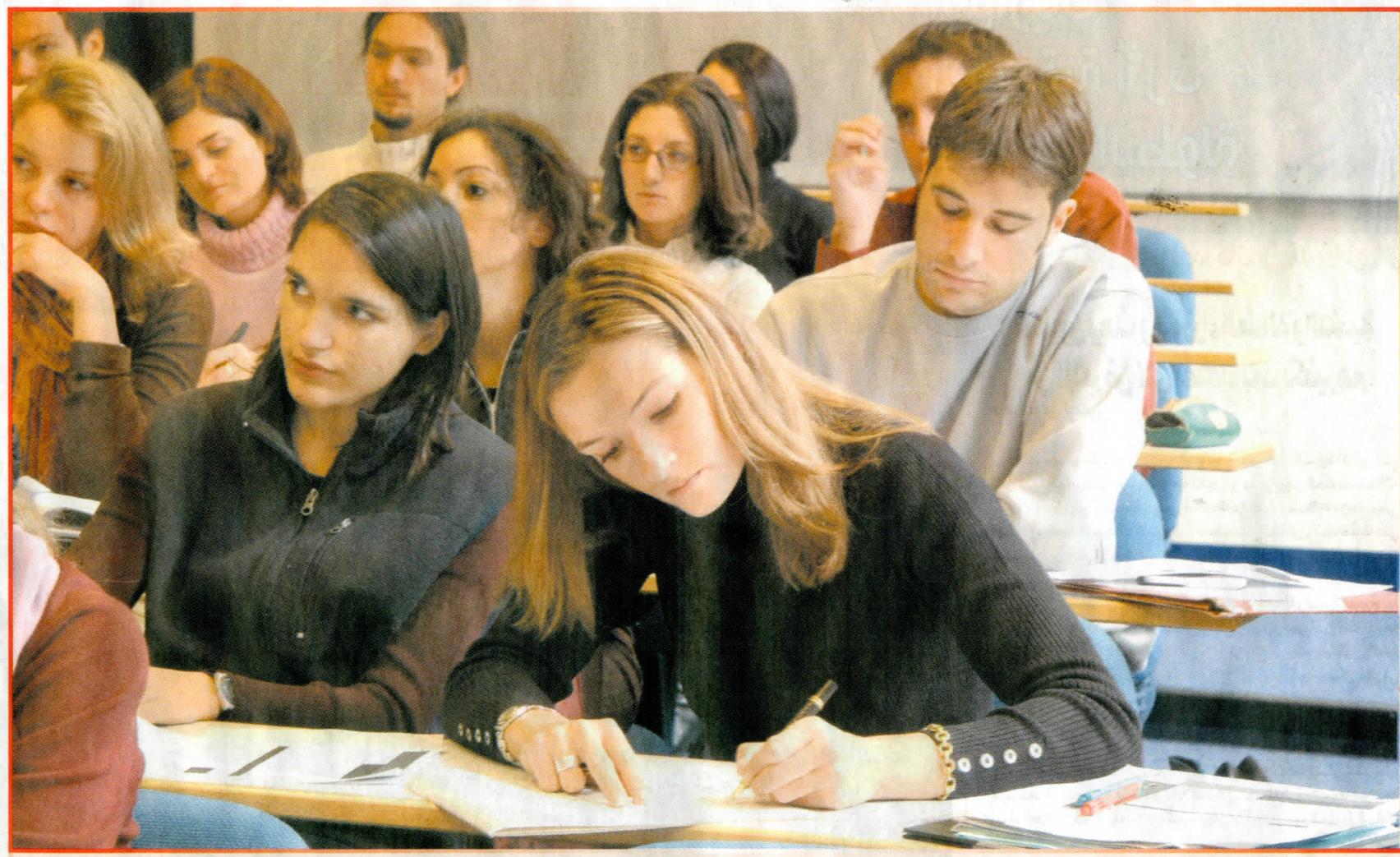


# المغرب يحتل المرتبة الثانية عالميا من حيث هجرة الأدمغة



نحو 4.89 في المائة، والذين يعيشون في إفريقيا حوالي 0.25 في المائة، في حين تشكل الجالية القاطنة في آسيا نسبة 0.12 في المائة.

هذا وينظم مجلس الجالية هذا اللقاء الدولي الذي يعرف حضور ممثلي عن عدة وزارات ومؤسسات عامة وخاصة وبعض الكفاءات المغربية والخبراء الأجانب، لمحاولة جمع شمل «الأدمغة» التي لا يستفيد منها المغرب، ومن أجل تأكيد العلاقة التلازمية القوية بين الاستثمار في مجال البحث العلمي والتنمية من جهة، وبين التنمية الاقتصادية والبشرية من جهة أخرى.

ما تقوم به بلدان مثل المكسيك والبرازيل والهند وغيرها، وأشار المتداولون إلى أن الأدمغة المغربية تغادر إلى الخارج بحثاً عن أفاق واسعة بالنظر إلى الإكراهات التي يصطدمون بها وتحول دون تحقيق أملهم في وطنهم. واتفق مشاركون على ضرورة أن تعمل مؤسسات الدولة على تعريف مغاربة الخارج بالتغيير الذي يحصل في بلادهم وربط جسور التواصل معهم.

ووفقاً للإحصائيات الرسمية، فإن المغاربة المقيمين في أوروبا يشكلون نسبة 86.18 في المائة، ويتوّزع حوالي 8.55 في المائة من المغاربة المقيمين بالخارج على الدول العربية، بينما يشكل المغاربة المقيمون في دول أمريكا على الخصوص في أوروبا، يشكلون حوالي 10

على المائة من نسبة الساكنة الإجمالية للمغرب، ويصل عددهم نحو ثلاثة ملايين و222 ألف نسمة، بعد أن كان لا يتعدي مليونا و500 ألف سنة 1993، وتشكل نسبة 15.3 في المائة هجرة الأشخاص المؤهلين حاملي الشهادات العليا. وأفادت المعطيات المستخلصة من أرقام القنصليات المغربية بالخارج إلى أن معدل النمو السنوي بلغ في المتوسط 8.1 في المائة سنة 2007.

وأوضحت مؤشرات رقمية أوردتها دراسات تم استعراضها خلال اللقاء الدولي حول مساهمة كفاءات مغاربة العالم في التنمية البشرية بالمغرب الذي اختتم مساء أمس بالرباط، أن مغاربة العالم الذين يتركزون

إيمان زهوم